

التقرير النهائي

المسح العالمي للتدخين
بين الشباب للفئة العمرية
(13 - 15) سنة

في الأردن

عام

2014

بالتعاون مع **CDC - WHO**



منظمة الصحة العالمية



وزارة الصحة

الفهرس

رقم الصفحة

3 المقدمة -

5 منهجية الدراسة -

8 - النتائج

20 - المناقشة

24 - التوصيات

مقدمة :

يعتبر استهلاك التبغ أحد أهم أسباب الوفاة والمرض التي يمكن تجنبها في العالم، وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية بأن حوالي ستة ملايين وفاة سنوياً لها علاقة مباشرة باستهلاك التبغ، ومن المتوقع أن يزيد عدد الوفيات إلى ثمانية ملايين بحلول عام 2030.

يبدأ التدخين عادة في سن مبكرة قبل سن 18 عام وتشير الدلائل إلى أن شركات التبغ الكبرى تستهدف صغار السن من الأطفال والمراهقين من الشباب وخاصة في الدول النامية التي تفتقر إلى التشريعات والقوانين ذات العلاقة بمكافحة التدخين وخاصة بين فئة الشباب وان وجدت فإنها غير مفعلة .

ان المسح العالمي لانتشار التبغ تم وضعه وتطويره من خلال مبادرات التحرر من التبغ (TFI) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومكتب التبغ والصحة (OSH) بمركز مكافحة الأمراض (CDC) وذلك من اجل جمع قاعدة بيانات ومعلومات شاملة عن المراهقين بهدف الحد من وباء التدخين والذي يهدد حياة الملايين من البشر وخاصة الشباب على المستوى العالمي.

ان دراسة المسح العالمي دراسة وطنية تستهدف الطلبة بعمر من 13-15 عام في مدارس المملكة ، وتجرى على اسس منهجية ومعايير موحدة بين دول العالم للتعرف على مواقف وسلوكيات الأطفال والمراهقين حول استهلاك التبغ في الأردن وتقييم الوضع من خلال مقارنتها بالدراسات السابقة ودول الجوار والعالم .

برنامج مكافحة التدخين في الأردن :

يحظى برنامج مكافحة التدخين بوزارة الصحة باهتمام خاص، فقد استحدثت وزارة الصحة قسم خاص للوقاية من أضرار التدخين وافتتحت أول عيادة للإقلاع عن التدخين في عام 2003 وتم التوسع في هذه الخدمة حيث اصبحت اربع عيادات ، وكانت الأردن من أوائل الدول في المنطقة التي أصدرت تشريعات للحد من انتشار ظاهرة التدخين وذلك من خلال اصدار نظام رقم (64) لعام 1977 وتعديلاته بهذا الخصوص وتم تعديله بادخال النظام ضمن قانون الصحة العامة رقم (47) لعام 2008، وإفراد فصلاً كاملاً لوقاية الصحة العامة من أضرار التدخين وهو الفصل الثاني عشر من القانون، والذي يتضمن :

1. منع التدخين في الأماكن العامة وتعريف المكان العام.

2. تغليظ العقوبات على التدخين في الأماكن العامة وخاصة الحضانات ورياض الأطفال .
3. عدم جواز طبع أو عرض أو نشر أي إعلان عن السجائر.
4. منع صنع أو بيع مقلدات التبغ في المملكة.
5. عدم بيع السجائر لأقل من 18 عاماً.
6. إلزام شركات التبغ بوضع عبارة وصورة تحذر من مخاطر التدخين على علب السجائر ضمن (المواصفة القياسية الأردنية).

إضافة إلى انه صدر قانون مراقبة سلوك الأحداث رقم 37 لعام 2006 والذي يحظر على الحدث (لأقل من 18 عاماً)، بيع أو شراء أو تدخين السجائر أو النرجيلة أو غيرها من منتجات التبغ.

وقد كان الأردن من أوائل الدول التي صادقت على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ في عام 2004.

لقد صدر مؤخراً قرار من دولة رئيس الوزراء بوضع خطة وطنية تنفيذية لمكافحة التدخين وتمت المصادقة عليها من رئاسة الوزراء . وقام معالي وزير الصحة بإصدار قرار بمنع التدخين في جميع مباني ودوائر الوزارة وجميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ، كما قامت وزارة الصحة أيضاً بالتعاون مع الجهات الوطنية الأخرى الحكومية وغير الحكومية والتطوعية ذات العلاقة بمكافحة التدخين وبدعم من المنظمات الدولية بوضع وإصدار خارطة الطريق لمكافحة التبغ (2016-2018).

كما تم رفع تعديل لقانون الصحة العامة رقم 47 لعام 2008 وهو قيد الاجراء في مجلس النواب ، تم من خلاله تغليظ العقوبات بشكل رادع وتعريف المكان العام .

أهداف الدراسة :

1. تحديد معدلات انتشار تدخين السجائر ومنتجات التبغ الأخرى بين الفئة العمرية 13-15 سنة .
2. تحديد معدلات انتشار الارجلية بين الشباب.
3. تحديد مدى احتواء المناهج الدراسية على موضوع التبغ ومكافحته .
4. تحديد معدل التوقف عن التدخين .
5. تقدير مدى التعرض للتدخين السلبي .
6. تحديد مدى المعرفة والاتجاهات حول استهلاك التبغ .
7. تحديد مدى التعرض للدعاية والترويج للتبغ .

8. تحديد مدى سهولة الحصول على التبغ .

منهجية الدراسة :

1. أسلوب الدراسة واختيار العينة :

تمت الدراسة بأسلوب الدراسة المسحية الوصفية المقطعية وباستخدام الطريقة الطبقيّة على مرحلتين، بحيث تم اختيار عينة ممثلة من طلبة الصفوف الثامن – العاشر، ومن المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية .

وتم الحصول على المعلومات الخاصة بعدد الطلبة الكلي وتوزيعهم حسب المدارس والصفوف والشعب عن طريق قسم المعلومات والإحصاءات/ وزارة التربية والتعليم.

– المرحلة الأولى للدراسة :

شملت كافة المدارس الحكومية في المملكة والتي تتضمن الصفوف 7-8-9 ، وتم إرسال القوائم بهذه المدارس إلى (OSH/CDC) حيث تم سحب عينة الدراسة حسب عدد الطلاب في المدرسة باستخدام العينة التناسبية، وبذلك تم اختيار 49 مدرسة حكومية موزعة على جميع مدارس المملكة الشاملة لهذه الصفوف.

– المرحلة الثانية للدراسة :

تم اختيار الصفوف من المدرسة الواحدة بالطريقة العشوائية المنتظمة (عن طريق الحاسوب) بحيث تضمن إطار العينة في هذه المرحلة كافة الشعب الصفية للصفوف من 7-8-9 في المدرسة الواحدة، وكافة الطلبة في الشعبة الواحدة كانوا مؤهلين للمشاركة في الدراسة .
○ نسبة الاستجابة بين المدارس كانت 100% ، ونسبة الاستجابة بين الطلاب كانت 93.1 % ، أكمل الاستبيان (2120) طالب وطالبة من أصل 2278 من 49 مدرسة .

2.

أداة الدراسة :

تم استخدام استبانة مكونة من 78 سؤال، واشتملت على مجموعة من الأسئلة الموحدة بين جميع الدول لتوفير إمكانية المقارنة بين نتائج الدراسة في الدول المختلفة، وبعض الأسئلة تم تعديلها وإضافتها لتتلاءم مع الظروف المحلية في كل دولة، وتضمنت الاستبانة على:

- بيانات شخصية .
- بيانات حول ممارسة التدخين .
- بيانات حول احتواء المناهج الدراسية على معلومات حول التدخين .
- بيانات عن محاولات التوقف عن التدخين .
- بيانات حول التعرض للتدخين السلبي .
- بيانات حول المعرفة والاتجاهات .
- بيانات حول التعرض للدعاية والترويج .
- بيانات عن طريقة الحصول على التبغ .
- بيانات حول استخدام الأرجيلة .

3.

جمع البيانات :

تم جمع المعلومات من قبل فريق مدرب مكون من (26) جامع بيانات ، من كل من: وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم.

تم اعتماد أسلوب طوعي للمشاركة في الدراسة لحماية خصوصية الطلبة، بعد شرح أهداف الدراسة والتأكيد لهم بخصوص سرية البيانات وأنها لأغراض البحث العلمي، في حين كانت تتم تعبئة الاستبانة من قبل الطلبة أنفسهم على نماذج الإجابات الخاصة بالدراسة في الغرف الصفية، دون وجود أي من المعلمين أو الإداريين من المدرسة .

وتم جمع البيانات في 49 مدرسة موزعة على أنحاء المملكة بمجموع (76 صف) حيث تم جمع 2120 استبانة .

4. تحليل البيانات :

تم إرسال نماذج الإجابة إلى مركز OSH/CDC وتم إدخال البيانات وتحليلها .

5. النتائج والمناقشات والتوصيات :

تم كتابة تقرير الدراسة من قبل أعضاء اللجنة المشرفة في وزارة الصحة على الدراسة والمكونة من:-

- د. مالك الحباشنة /مدير التوعية والإعلام الصحي .
- د. فاطمة خليفة / رئيس قسم الوقاية من أضرار التدخين
- د. محمد انيس / مديرية التوعية والإعلام الصحية .

النتائج

جدول رقم (1) ممارسة عادة التدخين / دراسة 2014/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وممارسة عادة التدخين

| من لم يدخن ولديه الاستعداد للبدء بالتدخين | المدخنين الحاليين | | | | من دخن سجانر نفخة أو نفختين | الفئة |
|---|--------------------|----------|-------|---------|--------------------------------|-------|
| | أي نوع تبغ مدخن | غير مدخن | سجانر | غير ذلك | | |

| الجنس | % | (سيجار ، غليون) % | % | % | % |
|---------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|--------------------|----------------------|
| المجموع | 29.8 (35.9 – 24.3) | 18.1 (22.5 – 14.3) | 11.4 (15.9 – 8.0) | 2.5 (4.7 – 1.4) | 23.2 (17.7 -29.9) |
| ذكور | 38.2 (44.6 – 32.2) | 24.6 (28.2 – 21.3) | 17.3 (22.6 – 13.0) | 3.9 (7.2 – 2.1) | 32.8 (38.4 -27.6) |
| إناث | 21.2 (26.4 – 16.8) | 11.2 (16.2 – 7.6) | 5.4 (8.8 – 3.3) | 1.1 (2.6 – 0.5) | 13.4 (19.4-9.1) |

جدول رقم (1-1) دراسة الأردن/2014

توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس واستخدام السجائر ومنتجات التبغ الأخرى

| الجنس | المدخنين الحاليين | | | |
|---------|---------------------------------|------------|--------|---------------|
| | غير ذلك (سيجار ، غليون) % | سجائر % | ارجيلة | غير مدخن % |
| المجموع | 18.1 | 11.4 | 26.7 | 18.2 |
| ذكور | 24.6 | 17.3 | 34.5 | 1.8 |
| إناث | 11.2 | 5.4 | 18.4 | 15.6 |

جدول رقم (2-1) دراسة الأردن /2014

توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وتجربة التدخين والاستعداد للبدء بالتدخين

| الجنس | من دخن سجائر نفخة أو نفختين % | من لم يدخن ولديه الاستعداد للبدء بالتدخين % |
|-------|-------------------------------------|---|
| | | |

| | | |
|---------|------|------|
| المجموع | 29.8 | 18.2 |
| ذكور | 38.2 | 21.8 |
| إناث | 21.2 | 15.6 |

جدول رقم (3-1) دراسة الأردن/2014
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وتدخين أول سيجارة قبل عمر 7 سنوات

| الفئة الجنس | من دخن سيجارة قبل عمر 7 سنوات او اقل % | 9-8 سنة | 11-10 سنة | 13-12 سنة | 15-14 سنة |
|----------------|---|---------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
| المجموع | 11.0 (14.6 – 8.3) | 8.1 (11.1 – 5.9) | 18.5 (23.6 – 14.4) | 39.4 (44.6 – 34.4) | 22.9 (30.9 – 16.4) |
| ذكور | 12.0 (16.1 – 8.8) | 7.9 (12.1 – 5.1) | 22.1 (27.9 – 17.2) | 39.9 (46.0 – 34.2) | 18.1 (24.3 – 13.2) |
| إناث | 9.2 (15.6 – 5.2) | 8.5 (14.8 – 4.8) | 11.7 (20.1 – 6.5) | 38.4 (46.6 – 3.8) | 32.2 (47.0 – 20.2) |

تبين الجداول أعلاه :

- نسبة تدخين السجائر بين الذكور (17.3%) أعلى منه بين الإناث (5.4%) مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخين والجنس .
- نسبة تدخين الأرجيلة بين الذكور (34.5%) أعلى منه بين الإناث (18.2%) وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخين والجنس
- نسبة من حاول تدخين السجائر لنفخة واحدة أو اثنتين كان (29.8%) بنسبة (38.2%) بين الذكور و (21.2%) بين الإناث .
- نسبة من لم يدخن ولديه الاستعداد للبدء بالتدخين حيث بلغت لدى الذكور (21.8%) ولدى الإناث (15.6%) ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للبدء بالتدخين والجنس.
- الجدول رقم (3-1) يبين أن نسبة تدخين أول سيجارة قبل عمر 7 سنوات (12%) من الذكور و (9.2%) بين الإناث على التوالي ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتدخين أول سيجارة قبل عمر 7 سنوات .

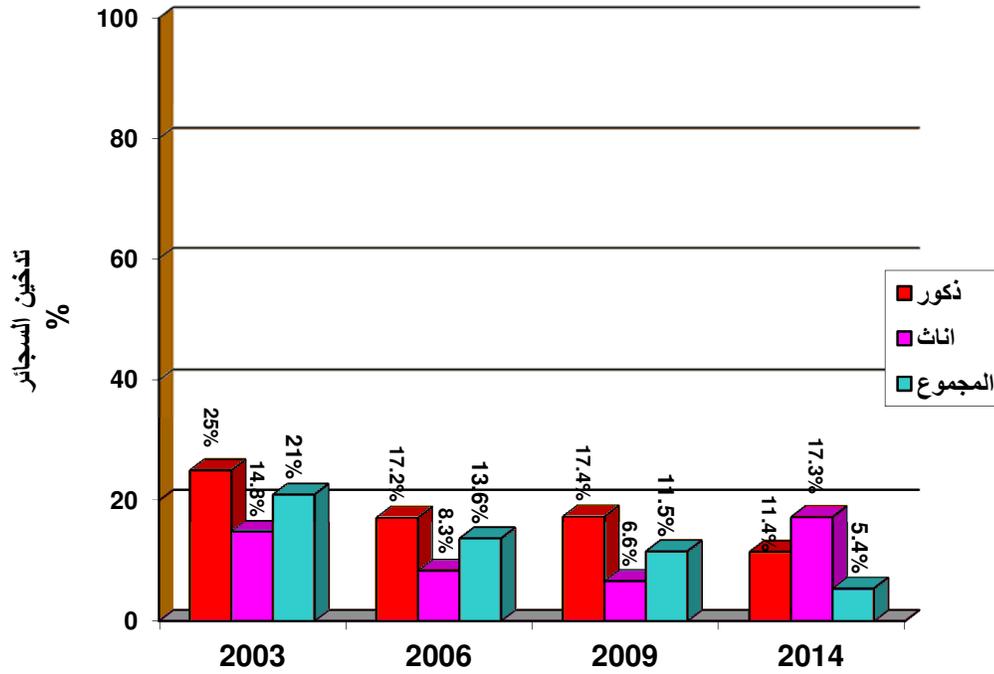
جدول رقم (4-1) / دراسة الأردن/2014

نسب تدخين السجائر حسب الجنس والسنة

| 2014 % | 2009 % | 2006 % | 2003 % | سجائر |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-------|
| | | | | |

| | | | | الجنس |
|------|------|------|------|---------|
| 11.4 | 11.5 | 13.6 | 21 | المجموع |
| 17.3 | 17.4 | 17.2 | 25 | ذكور |
| 5.4 | 6.6 | 8.3 | 14.8 | إناث |

الرسم البياني رقم (1) دراسة 2014/ الأردن
نسب تدخين السجائر حسب الجنس والسنة

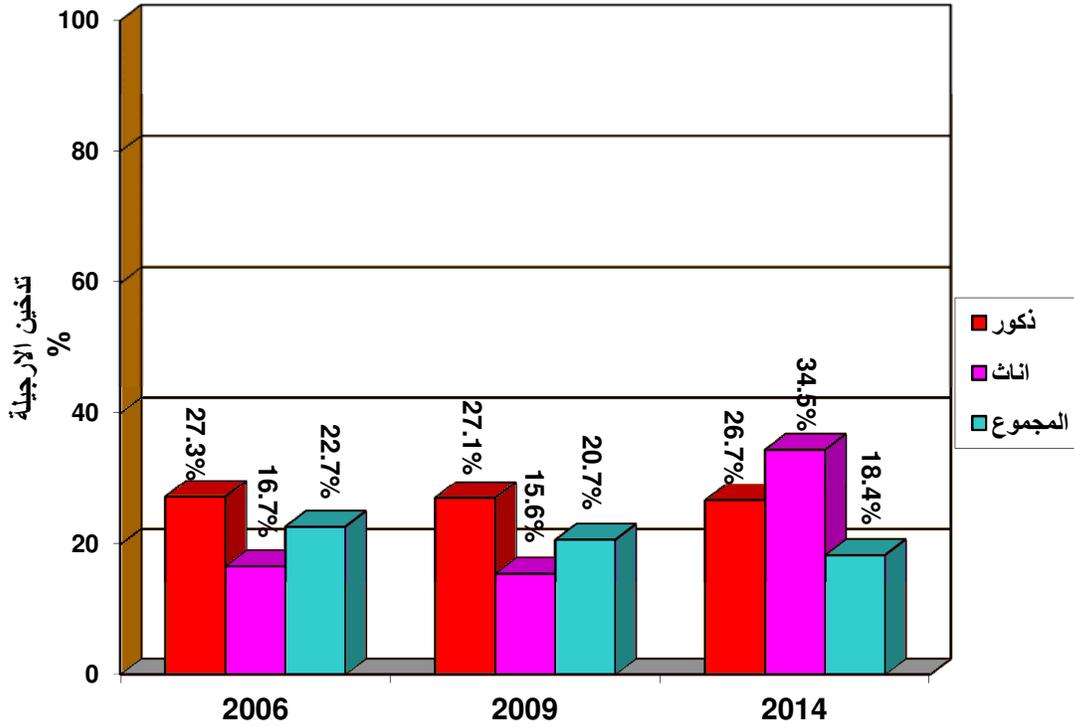


جدول رقم (5-1) /دراسة 2014/الأردن
نسب تدخين الأرجيلة حسب الجنس والسنة

| | | | أرجيلة |
|-----------|-----------|-----------|--------|
| 2014 % | 2009 % | 2006 % | |

| | | | الجنس |
|------|------|------|---------|
| 26.7 | 20.7 | 22.7 | المجموع |
| 34.5 | 27.1 | 27.3 | ذكور |
| 18.4 | 15.6 | 16.7 | إناث |

الرسم البياني رقم (2) دراسة 2009 / الاردن
نسب تدخين الأرجيلة حسب الجنس والسنة



جدول رقم (2) دراسة 2014/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتطرق الى موضوع التدخين ومخاطره في المدارس

| الفئة الجنس | نسبة من درس عن مخاطر التدخين % |
|----------------|-----------------------------------|
| المجموع | 44 |
| ذكور | 39.9 |
| إناث | 48.4 |

يبين الجدول رقم (2) أن نسبة الطلاب الذي درسوا عن مخاطر التدخين (44%) من مجموع الطلاب بنسبة (39.9%) ذكور و (48.4%) إناث .

جدول رقم (3) التعرض للتدخين السلبي /دراسة 2014/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمعتقدات والتعرض للتدخين السلبي

| الفئة الجنس | نسبة من يتعرض للدخان من الغير في بيوتهم % | نسبة من يتعرض للدخان من الغير في الأماكن العامة المغلقة % | نسبة من يظنون أن التدخين يجب أن يمنع في الأماكن العامة % | نسبة من يؤكدون أن التدخين من الغير يضر بصحتهم % | نسبة من لديه أحد أبويه أو كلاهما مدخن % | نسبة من لديه كل أصدقائه مدخنين % | نسبة من لديه معظم اصدقائه مدخنين % |
|----------------|--|--|---|--|--|-------------------------------------|---------------------------------------|
| المجموع | 60 | 62.4 | 68.3 | 70.8 | 42.7 | 6.8 | 10 |
| ذكور | 57.3 | 63 | 64.4 | 62.7 | 42.3 | 9.3 | 12.7 |
| إناث | 62.9 | 61.7 | 72.6 | 79.6 | 43.1 | 4.0 | 7.1 |

جدول رقم (1-3) / دراسة 2014/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتعرض للتدخين السلبي

| الفئة | يتعرض للدخان من الغير في بيوتهم % | يتعرض للدخان من الغير في الأماكن العامة % |
|---------|---|---|
| المجموع | 60.7 | 62.2 |
| ذكور | 56.6 | 58.9 |
| إناث | 64.7 | 65.3 |

جدول رقم (2-3) دراسة 2014/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمعتقدات حول التدخين السلبي

| الفئة | نسبة من يظنون أن التدخين يجب أن يمنع في الأماكن العامة المغلقة % | نسبة من يؤكدون أن التدخين من الغير يضر بصحتهم % |
|---------|---|--|
| المجموع | 68.3 | 70.8 |
| ذكور | 64.4 | 62.7 |
| إناث | 72.6 | 79.6 |

جدول رقم (3-3) دراسة 2014/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتعرض للتدخين السلبي من الأقارب والأصدقاء

| الفئة / الجنس | لديه احد أبويه أو كلاهما مدخن % | لديه معظم أصدقائه مدخنين % | كل اصدقاءه مدخنين % |
|---------------|---------------------------------|----------------------------|---------------------|
| المجموع | 42.7 | 10 | 6.8 |
| ذكور | 42.3 | 12.7 | 9.3 |
| إناث | 43.1 | 7.1 | 4.0 |

تبين الجداول أعلاه :

- نسبة من يتعرض للتدخين السلبي في البيوت هي (60.0%) بنسبة (57.3%) بين الذكور و (62.9%) بين الإناث .
- نسبة من يتعرض للتدخين السلبي في الأماكن العامة المغلقة (62.4%) بنسبة (63.0%) بين الذكور و (61.0%) بين الإناث .
- نسبة من يعتقد بوجود منع التدخين في الأماكن العامة هو (68%).
- نسبة من يؤكدون أن التدخين السلبي ضار بصحتهم هو (70.8%).
- نسبة من لديه احد أبويه أو كلاهما مدخن هو (42.7%).
- نسبة من لديه معظم أصدقائه مدخنين هي (10.0%).
- نسبة من لديه كل أصدقائه مدخنين هي (6.8%).

جدول رقم (4) أماكن تدخين الأرجيلة / دراسة 2014/الأردن توزيع أفراد الدراسة (كافة الطلبة) حسب الجنس وأماكن تدخين الأرجيلة

| المكان / الجنس | المجموع % | ذكور % | إناث % |
|----------------|-----------|--------|--------|
| المنزل | 14.4 | 11.8 | 17.1 |
| مقاهي | 5.7 | 8.7 | 2.5 |
| المطاعم | 1.7 | 2.7 | 0.5 |
| أماكن أخرى | 7.8 | 11.4 | 4.1 |

يبين الجدول أعلاه :

- أن نسبة تدخين الأرجيلة داخل المنزل (14.4%) بنسبة (11.8%) بين الذكور و (17.1%) بين الإناث ، يليها أماكن أخرى بنسبة إجمالية (7.8%) ثم في المقاهي بنسبة (5.7%).

جدول رقم (5) معتقدات الطلاب حول التدخين / دراسة 2014/الأردن

| الفئة الجنس | الاعتقاد بان تدخين السجائر يجعل الشخص المدخن أكثر جاذبية % | الاعتقاد بان تدخين السجائر يجعل الشخص المدخن أكثر راحة وقابلية اجتماعيه % | الاعتقاد بأن تدخين الارجيلة يجعل الشخص المدخن أكثر راحة وقابليه اجتماعية % |
|----------------|---|---|---|
| المجموع | 19.6 | 24.5 | 24.7 |
| ذكور | 22.0 | 27.5 | 26.1 |
| إناث | 16.8 | 21.4 | 23.1 |

جدول رقم (1-5) / دراسة 2014/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والاعتقاد بأن التدخين ينقص في الوزن

| الفئة الجنس | تدخين السجائر % |
|----------------|-----------------------|
| المجموع | 54.9 (48.9 – 60.6) |
| ذكور | 46.6 (41.8 – 51.5) |
| إناث | 63.6 (57.2 – 69.6) |

تبين الجداول أعلاه :-

- أن نسبة اعتقاد الطلبة بان تدخين السجائر والارجيلة يجعل الذكور أكثر راحة ومقبول اجتماعيا (27.5%) و (26.1%) على التوالي اكبر من نسبة الاعتقاد بان تدخين السجائر والارجيلة يجعل الإناث أكثر راحة ومقبول اجتماعيا (21.4%) و (23.1%) على التوالي .
- ان نسبة اعتقاد الطلبة بان تدخين السجائر يجعل المدخن أكثر جاذبية أكثر عند الذكور (19.6%) من نسب الاعتقاد عند الإناث (16.8%)
- أكثر من نصف الطلبة (54.9%) يعتقدون ان تدخين السجائر ينقص الوزن بنسبة (46.6%) و (63.6%) بين الذكور والإناث على التوالي ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والاعتقاد بان تدخين السجائر ينقص في الوزن .

جدول رقم (6) الإعلام والإعلان /دراسة 2014/الأردن

| الفئة | الجنس | نسبة من شاهدوا ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر % | نسبة من شاهدوا دعاية للسجائر في صحيفة أو مجلة خلال 30 يوم الماضية % | نسبة من لديهم شيء فيه دعاية لنوع من السجائر % | نسبة من قدم لهم سجائر مجاناً من مندوب شركات التبغ خلال 30 يوم الماضية % | نسبة من شاهدوا رسائل لمكافحة التدخين خلال 30 يوم الماضية % |
|---------|-------|--|---|---|---|--|
| المجموع | | 41.1 | 69.8 | 14.1 | 10.5 | 80.6 |
| ذكور | | 40.1 | 66.1 | 18.5 | 14.0 | 77.0 |
| إناث | | 42.1 | 73.9 | 9.5 | 6.8 | 89.6 |

يبين الجدول أعلاه رقم (6) أن:

- أقل من نصف الطلاب والطالبات (41.1%) شاهدوا ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر .
- أكثر من ثلاث ارباع الطلاب والطالبات (80.6%) شاهدوا رسائل لمكافحة التدخين .
- نسبة من قدم لهم سجائر مجانية(10.5%) بنسبة (14.0%) بين الذكور بين الإناث (6.8%) ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتقديم السجائر المجانية
- حوالي ثلثي الطلبة (69.8%) شاهدوا دعاية للسجائر في صحيفة او مجلة .
- نسبة (14.1%) من الطلبة لديهم شيء فيه دعاية لنوع من السجائر

جدول رقم (7) مدى سهولة حصول الطلبة على السجائر/ دراسة 2014/الأردن

| نسبة المدخنين الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر التي لا ترفض البيع بسبب العمر % | نسبة المدخنين الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر % | الفئة / الجنس |
|---|---|---------------|
| 20.3 (30.0 – 13.1) | 67.4 (79.8 – 52.6) | المجموع |
| 12.8 (18.2 – 8.8) | 63.4 (78.1 – 45.6) | ذكور |
| 44.4 (65.1 – 25.4) | 88.3 (96.6 – 66.8) | إناث |

جدول رقم (1-7) / دراسة 2014/الأردن

توزيع افراد الدراسة حسب الجنس والحصول على سجائر بالمجان من مندوب شركات التبغ

| نسبة الطلبة اللذين يحصلون بالمجان على سجائر من مندوب شركات التبغ % | الفئة / الجنس |
|--|---------------|
| 10.4 (13.6 – 7.8) | المجموع |
| 13.7 (17.3 – 10.8) | ذكور |
| 6.8 (9.8 – 4.7) | إناث |

تبين الجداول أعلاه أن :

- أقل من نصف المدخنين يشترون السجائر من المتجر بنسبة (38.8%) ، بنسبة (45.3%) و (18.1%) بين الذكور والإناث على التوالي ، ويوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وشراء السجائر من المتجر .
- نسبة الذين يشترون السجائر من المتاجر دون رفض بسبب العمر (67.4%) بنسبة (63.4%) بين الذكور ونسبة (88.3%) بين الإناث ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس ورفض بيع السجائر بسبب العمر .

– نسبة الذكور (13.7%) والإناث (6.8%) الذين يحصلون على عينات مجانية من السجائر من مندوب شركات التبغ ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتقديم السجائر بالمجان من مندوب شركات التبغ .

جدول رقم (8) الإقلاع عن التدخين/دراسة 2014/الأردن
توزيع أفراد الدراسة المدخنين حسب الجنس والرغبة في الإقلاع عن التدخين

| المدخنين الحاليين الذين يرغبون في الإقلاع عن التدخين الآن % | الفئة الجنس |
|--|----------------|
| 58.7 (66.8 – 50.2) | المجموع |
| 62.0 (72.6 – 50.1) | ذكور |
| 52.2 (62.9 – 41.4) | إناث |

يبين الجدول رقم (8) أعلاه :

– ان اكثر من نصف الطلبة من المدخنين (58.7%) يرغبون في الإقلاع عن التدخين بنسبة (62.0%) و(52.2%) بين الذكور والإناث على التوالي ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والرغبة في الإقلاع عن التدخين .

المناقشة

المناقشة : GTYS 2014 _ JORDAN

1. بالنسبة لممارسة عادة التدخين تبين الدراسة أن النسبة الإجمالية لتدخين السجائر بين الشباب قد انخفضت من (13.6%) عام 2006 الى (11.4%) عام 2014 .

2. تبين الدراسة أن النسبة الإجمالية لتدخين الأرجيلة بين الشباب قد زادت من (22.7%) عام 2006 إلى (26.7%) عام 2014 .
3. تبين الدراسة ان النسبة الإجمالية لمن دخن السجائر نفخة واحدة أو نفختين قد انخفضت من (32%) عام 2006 إلى (29.8%) عام 2014 .
4. تبين الدراسة أن حوالي خمس الطلاب (18.2%) من الذين لم يدخنوا لديهم الاستعداد للبدء بالتدخين خلال العام المقبل .
5. بالنسبة للتطرق الى موضوع التدخين ومخاطره في المدارس تبين الدراسة ان (44%) من الطلاب قد درسوا عن مخاطر التدخين وقد زادت قليلا عما كانت عليه في 2006 (40.6%) .
6. بالنسبة للتعرض للتدخين السلبي تبين الدراسة أن نسبة التعرض للتدخين السلبي في البيوت والأماكن العامة (60.0%) و (62.4%) على التوالي وقد انخفضت قليلا هذه النسبة عما كانت عليه في 2006 حيث كانت (65.0%) و (62.8%) في البيوت والأماكن العامة على التوالي .
7. تبين الدراسة أن نسبة من يؤكدون ان التدخين السلبي يضر بصحتهم تصل الى (70.8%) بينما كانت عام 2006 (64.6%) مما يدل على زيادة برامج التوعية الخاصة للشباب حول التدخين وأضراره .
8. تبين الدراسة أن نسبة من يظنون أن التدخين يجب ان يمنع في الأماكن العامة (68.3%) بينما كانت عام 2006 (80.7%) ، كما تبين الدراسة أن نسبة الطلاب الذين لديهم معظم أو كل أصدقائهم مدخنين (10.0%) بينما كانت عام 2006 (17.4%) مما يدل على تأثير الاصدقاء بالرغم من توفر المعرفة بالتدخين ومخاطره لدى الطلاب في هذه الفئة العمرية .
9. بالنسبة لاماكن تدخين الأرجيلة بينت الدراسة أن (14.4%) من الطلبة الذين يدخنون الأرجيلة يقوموا بتدخينها داخل بيوتهم وقد ارتفعت عما كانت عليه في 2006 (10.8%)، مما يدل على انخفاض الوعي لدى الآباء والأمهات بمخاطر تدخين الأرجيلة بين الشباب .
10. تبين الدراسة أن ثلثي الإناث (17.1%) يقمن بتدخين الأرجيلة داخل المنزل، بينما ثلث الذكور فقط (11.8%) يقوموا بتدخين الأرجيلة داخل المنزل ويمكن أن يكون سبب ذلك هو العادات والتقاليد التي تمنع الإناث من الخروج بالإضافة الى قلة الوعي لدى الأهالي .

11. بالنسبة لمعتقدات الطلبة حول التدخين تبين الدراسة أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن تدخين السجائر يجعل الذكور أكثر جاذبية (19.6%) وقد انخفضت عما كانت عليه في دراسة 2006 (34.5%). كما تبين الدراسة ان نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن تدخين السجائر يجعل الإناث أكثر جاذبية (16.8%)، وقد انخفضت عما كانت عليه في دراسة 2006 (29.1%)، ومن الممكن أن زيادة الوعي والتثقيف والمعرفة لدى الطلبة بمضار التدخين أدت إلى تغيير الاتجاهات والمواقف لدى هذه الفئة بان التدخين لم يعد عامل لزيادة الجاذبية لدى الذكور والإناث بالإضافة إلى أنه قد يكون هناك اسباب أخرى لدى الشباب تدفعهم الى التدخين عدا عن كون التدخين احد عوامل الجاذبية لدى هذه الفئة .

12. تبين الدراسة أن الاعتقاد بأن تدخين السجائر والارجيلة يجعل الذكور أكثر راحة ومقبول اجتماعيا بنسبة (27.5%) و (26.1%) على التوالي أكثر منه لدى الإناث بنسبة (21.4%) و (23.6%) للسجائر والارجيلة على التوالي ويمكن أن يكون سبب ذلك هو ربط المجتمع عادة التدخين بالصفة الرجولية .

13. بالنسبة للإعلام والإعلان عن منتجات التبغ تبين الدراسة أن نسبة من شاهدوا ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر قد انخفضت من (73.1%) عام 2006 الى (41.1%) عام 2014 ، ونسبة من شاهد دعاية للسجائر في صحيفة أو مجلة وقد زادت من (63.7%) عام 2006 الى (69.8%) عام 2014 وذلك بسبب دخول وسائل التواصل الاجتماعي التي من الصعب السيطرة عليها . .

كذلك تبين الدراسة أن نسبة من لديهم شيء فيه دعاية لنوع من السجائر قد انخفضت من (21%) عام 2006 إلى (14.1%) عام 2014 ، ونسبة من قدم لهم سجائر مجانا من مندوب شركات التبغ قد انخفضت من (17.4%) عام 2006 الى (10.5%) عام 2014 ، مما يدل على أن التشريعات الخاصة بمنع الدعاية والإعلان والترويج للتبغ وخاصة بين الشباب قد تم تفعيلها بشكل اكبر مما كانت عليه سابقا .

14. تبين الدراسة أن نسبة من شاهدوا رسائل لمكافحة التدخين قد ارتفعت من (64.1%) عام 2006 الى (80.6%) عام 2014 مما يدل على زيادة برامج التوعية والتثقيف بأضرار التدخين ومكافحته .

15. بالنسبة لحصول الطلبة على السجائر تبين الدراسة ان نسبة المدخنين الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر (38.8%) يليها الحصول على السجائر من خلال الطلب من شخص اخر بنسبة (20.3%) مما يدل على انه لا تزال تباع السجائر للطلاب بالرغم من صغر السن.

16. تبين الدراسة ان نسبة الطلبة المدخنين الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر قد انخفضت من (43.6%) عام 2006 الى (38.8%) عام 2014، بينما انخفضت نسبة رفض بيع السجائر بسبب العمر من (75.7%) عام 2006 الى (67.4%) عام 2014، مما يدل على تفعيل التشريعات الخاصة بمنع بيع منتجات التبغ لمن تقل أعمارهم عن 18 سنة بشكل غير كافي .

تبين الدراسة أن نسبة الطلبة الذين يحصلون بالمجان على سجاائر من مندوب شركات التبغ قد انخفضت من (13.5%) عام 2006 الى (10.4%) عام 2014 مما يدل على زيادة تفعيل التشريعات الخاصة بمنع الدعاية والترويج لمنتجات التبغ .

17. بالنسبة للإقلاع عن التدخين ، تبين الدراسة ان نسبة الطلبة المدخنين الحاليين الذين يرغبون بالإقلاع عن التدخين قد زادت بشكل غير ملحوظ من (58.2%) عام 2006 الى (58.7%) عام 2014 وقد يكون السبب عدم توفر المعرفة لدى الطلبة بأساليب الاقلاع عن التدخين وعدم توفر عيادة للإقلاع عن التدخين خاصة بهذه الفئة العمرية .

التوصيات

التوصيات:

1. ادراج مفاهيم توعية لطلاب المدارس في الصفوف الأساسية الأولى لمخاطر التدخين بجميع منتجات التبغ (السجائر والارجيلة) والوقاية منها ضمن المناهج الدراسية التربوية

2. إجراء دراسة حول الأسباب التي تدفع الطلاب للتدخين في هذه السن المبكرة وأسباب تداولهم للارجيلة بنسبة اكبر من السجائر .
3. زيادة الأنشطة المدرسية اللامنهجية التي تساعد الطلبة على اخذ القرار بعدم التدخين والتعبير عن رأيهم بقوة وحرية .
4. اجراء حملات توعية اعلامية مستدامة حول مضار التدخين لجميع المواطنين بالاخص فئات الشباب والمراهقين والمرشدين التربويين.
5. زيادة التوعية والتثقيف لدى الآباء والأمهات بمخاطر التدخين والتدخين السلبي ودورهم في إعطاء القدوة الحسنة لأبنائهم وأهمية متابعة أبنائهم دون التمييز بين الذكور والإناث .
6. زيادة التوعية والتثقيف بمخاطر الارجيلة واستخدامها بين المراهقين وخاصة لدى الآباء والأمهات.
7. تفعيل التشريعات المتعلقة بمكافحة التدخين وتعديلها بما يتناسب مع المستجدات .
8. إنشاء عيادة خاصة للإقلاع عن التدخين للمراهقين والشباب.
9. زيادة الوعي حول تدخل شركات دوائر صناعة التبغ في السياسات الصحية وتأثيرها على فئة الشاب والمراهقين.
10. زيادة الاسعار على جميع منتجات التبغ بشكل دوري حتى لا تكون في متناول الشباب والمراهقين.
11. اعادة اجراء دراسة قياس معدل تلوث الهواء .

وزارة

الصحة / الأردن

مديرية التوعية والإعلام الصحي
قسم الوقاية من أضرار التدخين